لمشابهته كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد والتعريف
والخطاب ووقوعه موقعه وكاف الخطاب بنسبة لشبهها بكاف
ذاك الجمع على حرفيتها ومشابه المشابه مشابه فيكون مبنيا ايضا
وبني على حركة للاعلام بان بناه غير اصلي اذ الاصل في الاسما
الاعراب وكانت على صورة الرفع للفرق بينه وبين المنادى المضاف
الي ياالمتكلم في بعض لغاته اذ لو بني على الكسر لالتبس عند حذف
يايه اكتفا بالفتحة عنها في حالة الاختيار اما في حالة
الاضطرار فيبنون وللشاعر ح وجهان الاول الضم مع التنوين
تشبيها بالمرفوع ممنوع من الصرف اضطرارا بتنوينه والثاني
النصب تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين وكلا الوجهين
مسموع من العرب والضم مختار الخليل وسيبويه عليه وقوله
سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام والنصب
مختار ابو عمرو وطائفة وعليه قوله ضربت صدرها الي
وقلت ياعد بالعقد وتنك الاواني لمعنى في موضع
النصب على الحال اي حالة كونه لمعنى افراد النكرة اذ لو كان
لغير معنى صار نكرة غير مقصودة موصوفة اي بمفرد
او جار ومجرور او ظرف او جملة تؤثر بالواو الساكنة اي تقدم
نصبها على ضمها وهذا على مذهب فانه يجوز الامرين
لكن النصب عنده ارجح واما مذهب الجمهور فالنصب متعين
لاغير يارجلا كرما تقدم ان النكرة المقصودة معرفة ففي
هذا الكلام وصف المعرفة بالنكرة ويجاب بانها في هذه الحالة
صارت غير معرفة نظرا الي اللفظ لظهور نصبها وتنوينها وان
كانت معرفة بالقصد اذ العلة اللفظية اقوى من المعنوية

يا عظيما

يا عظيما يرجى الذ على ان جملة يرجى الذ صفة اما لو جعلناها
حالا من الضمير المستتر في عظيم وجب نصبه لانه من التشبيه
بالمضاف منصوبة اي لفظا والا فالمنادى المعرف منصوب ايضا
لكنه محلا وانما نصب هذه الثلاثة لفظا لانها ليست فيها علة
يقتضي البنا اما المضاف فلعدم مشابهته كاف الخطاب
من حيث الافراد لانها كلمة وهو كلمان واما التشبيه به فلكونه
مشابها للمنادى المضاف فيما مر واما النكرة غير المقصودة
فلتنكيرها فلم تشابه الكاف في التعريف ويشترط في المضاف ان
لا يكون مضافا لضمير المخاطب فلا يقال يا غلامك لا يستلزم
اجتماع الضدين لان الغلام مخاطب من حيث انه مضاف الي
المخاطب منادى وغير مخاطب من حيث انه مضاف الي المخاطب
المخاطب لوجوب تغايرهما فيمن سمينه لاني موضع نصب على
الحال اي حالة كونه فيمن سميته من الرجال بذلك اي بالمعطوف
والمعطوف عليه معا اما نصب الاول واما فلانه شبيه بالمضاف
من حيث ان الثاني من تمام الاول واما نصب الثاني فبا لعطف
على الاول ولا يجوز ادخال يا عليه لانه الجزء الثاني من العلم
وخرج بقوله فيمن سميته الخ ما اذا ديت جماعة عدة لهم
ذلك ففيه تفصيل فان كانت غير معينة نصبتها ايضا وان
كانت معينة ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته فتقول
يا ثلاثة والثلاثين او رفعته يا ثلاثة والثلاثون فان اعدت
معه يا بقين ضمه وتجريده من ال
المفعول من اجله ويسمى المفعول له ثلاثة اسما
ومعناه واحد اي ما فعل لاجله فعله وعرفه بعضهم تعريفا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)